

# بين الحافظين ابن حجر العسقلاني والبدر العيني | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هنا الحافظ ابن حجر يقول انه البخاري ينتزع في ترجمته عادة اما لفظ حديث او بعض حديث قد يكون الحديث على شرطه او ليس على شرطه قد يصل هذا الذي اورده في التبويب - 00:00:00

بعد ذلك في الصحيح في اي كتاب من الكتب انا قلت لكم قبل كده المعلق ما حدث اسناده كله بس الحظ يكون على الايه ؟ على التوالي البخاري في التبويب - 00:00:26

قد يأتي بحديث ليس على شرطه بس ببوا احسن ما هو يجاوب من نفسه الحديث اولى تمام او بعض حديث كما هنا بوابة قال باب مثل الدنيا للاخرة البدر العيني - 00:00:40

كان قرین الحافظ ابن حجر وشرح البخاري برضه اللي ابن حجر شافعی والبدر يا عینی حنفی من یوم ما ابن خلدون القرن التاسع قال شرح البخاری دین علی الامة ما کنش کان فیه شروح زی حواشی کده - 00:01:04

الکرمانی وابن بطّال وابن التین والکلام ده یعنی حاجات ایه کلمة ورد غطاه الخطابی یعنی علی کل حديث ما قل ودل لکن البخاری یشتمل علی اه اشیاء فی صناعة الحدیثیة - 00:01:28

علی اشیاء فی التبویب نفسه. عایز حد یفک التبویب بتاع البخاری. عشان یبین قدر هذا الامام طب البخاری فی مشاکل اسنادیة فی مشاکل متنیة محتاج حد یحیط بكل هذا ویشرحه. ما کانش حد عامل کده الى زمن - 00:01:43

لذلك قال شرح البخاري دین علی الامة بدأ العلماء يتسابقون فی اسقاط هذا الدين. من الذي یسقط الدين عن الامة فالملهم انت عارف زمان كانت المذاهب بقى على اشدها. الشافعیة ضد الحنفیة والحنفیة مش عارف ایه وبتاع. یعنی ایه یعنی حاجة کده لما تقرأها فی الكتب - 00:02:01

مستغرب جدا يعني الحظ ابن حجر بدأ یشرح فتح الباری طبعا سبقه شیخه ابن الملقن فی شرح التوضیح شرح الجامع الصحيح آآ لكن کتابت کبیر یعنی اطاواعته وزارة الاوقاف هنا فی آآ قطر یعنی - 00:02:24

فی ستة وتلاتین مجلد اللي هو شرح ابن الملقن لكن امره سهل یعنی. یعنی ما فیش فیه التحریر المطلوب فک اشكالات التي تعرض قارئ البخاري الحافظ ابن حجر بدأ یشرح صحيح البخاري - 00:02:43

وغلب فیه خمسة وعشرين سنة یشرح فی هذا الكتاب تمام البدر العینی حنفی وانت عارف المسابقات والخصومات بین الحنفیة والشافعیة علی اشدها من زمان یعنی اه کیف یشرح الشافعیة البخاری ولا ینتصب واحد من الحنفیة؟ یشرح البخاری. ھیغلبونا ولا ایه - 00:02:59

داخل الحدوة بقى بالنظام ده. بل بدر العینی بدأ بعد ابن حجر بعشر سنین بدأ یشرح البخاری بعد المحاد اربعة عشر سنین وکان بینهم تناقضات کبیرة جدا وخصومات آآ مین هذه الخصومات؟ الملك المؤید اللي هو کان ملك الزمان انذاک یعنی - 00:03:22

بنی مسجدا فارها ضخم یعنی وبعدين البدر العینی بدأ یدی درس فی المسجد ده یا دوبک ما فیش آآ عدة اشهر بتاع المئذنة بتاعته مالت هتفتھن تمام الحافظ ابن حجر العسقلانی - 00:03:50

قال شعرا فی هذا قال لك البدر علينا هو اللي ییخطب فی المسجد ما هو شيء طبیعی ان الدنانة تقع. ربنا یسهل والسقف ما یقععش.

00:04:14 مسلا يعني. هو ما قالش والسفف -

انما تكلم في المئذنة قال لمسجد مولانا المؤيد رونق لهم آآ مئذنته بالحسن تزهو وبالزين قال وقد مالت عليهم تمهلا فليس على حسني اضر من العين. طبعا يقصد العين الحسد. العين. وبرضو قام مورب مين؟ رامي على مين؟ على - 00:04:24

تمام فالبدر العيني قال بيتبين ايضا مش هتفوته يعني ان هو يقول حاجة زي كده فقال البدر العيني آآ اه قال منارة كعروس الحسن اذ جلبت وهدمها بقضاء الله والقدر - 00:04:54

قالوا اصيبيت بعين قلت ذا غلط ما افة الهدم الا خسدة الحجر. طبعا دي اقوى. دي اقوى حافظ ابن حجر قال العين لا يمكن يعرف يقول البيتين دول. ابدا انما كتبه لها فلان الفلانى. لا بارك الله فيك - 00:05:21

يعني شوف كان بينهم يعني ايه منافسات في الحاجة زي دي. البدر العيني عمل ايه بقى الحقيقة كان يتعقب الحافظ ابن حجر فيما يجوز وما لا يجوز وكان يقلل من شأنه - 00:05:44

فما ذكره في شرحه اللي اراد ان يتعقبه الا ان يقول قال بعضهم ما نسميهوش فاذا جبت اه اه عمدة القاري شرح صحيح البخاري بتاع العيني اذا وقفت على كلمة قال بعضهم الى داء الحفظ والحجر. على طول - 00:06:06

اختصم معه في مسائل كثيرة في اللغة والنحو والصرف وفي الحديث وفي الفقه والكلام ده انا الحقيقة لما رأيت هذا التنافس بينهما. حبيت اعرف من المحق الكلام ده من زمان يعني من حوالي عشرين سنة كده - 00:06:29

فبدى لي من ما قرأته البون الشاسع بين الرجلين البخاري فيما يتعلق بالبخاري ابن حجر في السماء فوق اوبي يعني فعملت كتاب اه احالم بين الامامين حاكم بين الامامين. سميته صفو الكدر - 00:06:50

في المحاكمة بين العين وابن حجر في المسائل الحديشية فقط انما في واحد قبل ذلك من آآ سنوات طويلة عمل كتاب آآ في المحاكمة بين الامامين في النحو والصرف مهنة اللغة - 00:07:14

فحاكم بينهما في النحو والصرف انا حاكمت بينهما فيما يتعلق بالحديث لا هناك فرق شديد في هذا الموضوع البدر العيني قال وقال بعضهم على هزا التبوب و قال بعضهم ان هذا الكلام منتزع من لفظ حديث - 00:07:33

رواه مسلم والترمذى والنمسائى قلت ده كلام البدر العيني يعني قلت وما وليس لهذا التبوب آآ مناسبة اصلا ولا خطر ببال البخاري ان بيوبي بهذا. وان يقصد حديث المستورد ابن شداد - 00:07:57

وبعدين قال كلمة مش طيبة يعني في البدر العيني. في الحافظ ابن حجر. قال يعني هذا يعني لا يدركه الا من يفهم طبعا كبيرة جدا الحافظ ابن حجر يقال عنه هذا يعني عايز بصر وعايز فهم والكلام ده. الحافظ ده في الذروة من الفهم - 00:08:22

يعني لما تشووف صرح شرح ابن حجر اول حديث في التحرير والتطويل واعطاء الحق فيه زي اخر حديث ماشي على وزن واحد من اول الكتاب لآخره التحرير وطول النفس واعطاء المسألة حقها. البدر العيني بدأ بالتطويل اطول من الحافظ - 00:08:44

لكن عند تل الكتاب الاخير كأنه مل والكتاب طال عليه فبقى ايه؟ عايز يخلص. الكتاب طويل يعني فانه الكتاب التلت الاخير من كتاب البدر العيني تحس انه مستعجل فيه يعني ما بيقفش يدي الكلمة حقها. فضلا عن ان البدر العيني كان يأخذ الملزمة التي يكتبها الحافظ في شرحه فينقلها الى شرحه - 00:09:08

ليه؟ لأن كان حزن حجر بيحضره آآ طبعا يعني من كل المذاهب كان بيحضر له مسلا في فتح الباري كام واحد تقريبا كده حد يخمن مم من نفتح مزاد كان يحضر له ثلاثون نفرا - 00:09:34

اقل من هذا المجلس يحضر له تلاتين واحد بس واحد علماء عارفين قدر الحفظ من الحجر والكلام ده وبعدين عايزين نشوف الحفز هي عمل ايه في البخاري فكان الحافظ يكتب الملزمة - 00:10:07

يكتبها كشرح و يخلي واحد ينسخ او كل واحد ينسخ لنفسه ويبتدي يقرأوا الكتاب على بعض التلامذة اقرأوا الكتاب على بعض. ازا حد لقى ملاحة حد كان له رأي في حاجة. حد مش عارف ايه يراجعه الحافظ ابن حجر. ممكن يكون غلطان مسلا في حاجة معينة. او الجملة دي - 00:10:24

المفروض تكتتب احسن من كده واحد بالك؟ فكان فتح الباري نفح باذهان الطلبة وعقول الطلبة كمان لكن فتح الباب كتاب حافظ ما اقصدش ان حد يتدخل عنده وشرح بدهله ولا ادى له حاجة ولا بتاع لكنه قطعا استفاد من الملاحظات بتاع التلاميذ. لذلك الكتاب -

00:10:44

اللي لاما كان آآ يكتب الملزمة كان بعض الذين يجلسون من الحنفية ياخذ الملزمة يديها للبدر العيني تمام؟ شايف الحافز مخرج وشارح ومزبطة ومش عارف ايه ياخذ نقش العباره هي العباره. وان طالت -

00:11:08

وان طالت انا طبعا تتبع الكتابين آآ يعني في زمن طويل ولو طالت. حتى احيانا البدر العلمي لا يكلف نفسه العباره انت عارف يعني انت ممكن تاخذ المعنى بتاع واحد وتعمل عمارة من عندك يعني. بحيس يبدو كانك انت اللي شرحت او الكلام ده لا لا يكلف نفسه فيأخذ نفس -

00:11:28

نفس العباره. وان كان يعني كتاب البدر العيني في له فيه فوائد بالذات من حيث الترتيب الحشد الترتيب يرتب الترجمة والرجال وما فيه من العربية وما فيه من التصريف وما فيه من الفقه وما فيه من الملح ومش عارف -

00:11:50

مرتبها لك البدررين ترتيب كوييس. الحافظ ابن حجر سمكة كتابه آآ كاملا يعني المهم ده يعني آآ كلام جرنا الى ما كان بين الحافظ. طبعا هذا في كل عصر في كل عصر دب اليكم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لب اليكم آآ يعني داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء -

00:12:08

الحسد موجود في الامة وابن عباس يقول لا العلماء اشد تغايرها من التيوس في زروبها شف لما تيجي سينطح طيز كده وبتاع الكلام ده. يقول هم اشد تغايرها. انت عارف بسبب علو همة العلماء -

00:12:33

يعني واحد الف كتابا بكرها. ما فيش حد الف قبله هذا الكلام يعني بيبقى عايز يعني ايه ازاي طب ما اقدر اعمل زيه ده فاتح الفكرة وانا اقدر اعمل اللي زيه. تمام؟ بيتدى ايه الحسد يدخل من هنا من هنا يعني -

00:12:52

وكما يقول العلماء المعاصرة حرمان المعاصرة حرمان يعني ايه يعني بسبب المعاصرة يحرم بعضهم من الاستفادة ببعض المعاصرة حرمان لكن الحافظ ابن حجر العسقلاني كلامه سليم مية في المية هو تبوبيه ايه -

00:13:09

باب مثل الدنيا في الآخرة وب الحديث المستغرب ابن شداد المستورد بن شداد اللي احنا قلناه في لفظ ابن ماجة والحاكم ما مثل الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصعبه في اليم فلينظر من وردة. وجاء بعض لفظ الحديث -

00:13:34

كلام واضح جدا يعني. فانا لا ادري البدر العيني عندما تعقب الحوض وقال لم يرد بذهن البخاري. والله البخاري ما فيش حد يعرف اللي كان في ذهنه العلماء كلهم انما يتلمسون مقصود البخاري -

00:13:55

يقول لعله يقصد كذا. ولعله نظر الى كذا واراد كذا. وكل الشراف كده. بالذات فيما يشكل عليهم من تبوب البخاري فلما يقول لا علاقه بهذا ولم يرد بذهن البخاري لا الكلام ده على البخاري قد يكون ورد بذهنه هذا الحديث ولكن المستورد ابن شداد اللي هو الصحابي -

00:14:09

ليس من شرط البخاري الامير البخاري للمستلم بن شداد شيئا وان كان صحابيا المستورد ليس على شرط البخاري. المستند بن شداد ليس على شرط البخاري اي لم يختر البخاري احاديثا للمستند بن شداد فضعها في الصحيح ادي معنى على شرط البخاري مش حاجة تانية ان واحد يقول لك البخاري -

00:14:29

غالى ما كانش بيعتبره ولا البخاري ولا كان قليل الوزن عند البخاري؟ لا الكلام مش كده خالص اذا كنا على شرط البخاري اي او انه لم يروي له شيئا في كتابه. وان كان صحابيا جليلا. انما هو على شرط مسلم. ولذلك -

00:14:52

ابن حجر يقول الاسناد الذي اورد البخاري على شرط البخاري حتى التابعي قال حتى التابعي ليه؟ لان المساواة بن شداد لم يروه الامام البخاري شيئا. فيبقى بقية الاسناد على شرط مسلم. انما مسلم روى هذا الحديث في صحيحه -

00:15:08